نسب عمرو بن شأس وأخباره في هذا الشعر وغيره .

هو عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة بن ذؤيبة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

وهذا الشعر يقوله في امرأته أم حسان وابنه عرار بن عمرو وكانت تؤذيه وتعيره بسواده .

وأخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن الحسن الأحول قال قال ابن الأعرابي .

كانت امرأة عمرو بن شأس من رهطه ويقال لها أم حسان واسمها حية بنت الحارث بن سعد وكان له ابن يقال له عرار من أمة له سوداء وكانت تعيره وتؤذي عرارا وتشتمه ويشتمها .

فلما أعيت عمرا قال فيها .

(ديارَ ابنةِ السَّعْدِيِّ هِيهِ تَكَلَّمي ... بدَافِقةِ الحَوْمانِ فالسَّفْح من رَمَمْ) .

(لَعَمْرُ ابنةِ السَّعْدِيِّ إنِّي لأتَّقِي ... خلائقَ تُؤْبَى في الثَّرَاء وفي العَدَمْ) .

(وقفتُ بها ولم أكن قبلُ أرتجي ... إذا الحَبْلُ من إحدى حَبَائبِيَ انصرم) .

(وإنِّي لمُزْرٍ بالمَطِيِّ تَنَقُّلي ... عليه وإيقاعِي المُهَنَّدَ بالعِصَمْ)